# " الكفايات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة "

أ. د.عائدة مخلف مهدي القريشي/ مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

**ملخص البحث :**

**" الكفاءات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة "**

**- هدف البحث :**

**١- إعداد مقياس للكفاءات المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة من لتخصصات المختلفة .**

**٢- تطبيق المقياس المعد من قبل لباحثة على الطلبة لمعرفة مدى تفضيلهم لهذه الكفاءات لأساتذتهم .**

**- حدود البحث : يتحدد البحث لحالي بما يلي**

**١- الطلبة من كلا الجنسين في جامعة بغداد.**

**٢- العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .**

**- تحديد المصطلحات : حددت بعض المصطلحات المهنية مثل (الكفاءات المهنية والتدريسية، والأستاذ الجامعي) .**

**-الاستنتاجات التي جاء بها البحث هي :**

**١-تتبلور الكفاءت المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول أربعة كفاءات مهمة هي (شخصية الأستاذ الجامعي، التمكن العلمي والمهني، والعلاقات الإنسانية، والتقويم والأنشطة .**

**٢- جاءت فقرات المجالات الأربعة متحققة جميعها من وجهة نظر الطلبة بالكليات الإنسانية والعلمية**

**٣- اتضح من خلال تطبيق المقياس على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم بأساتذتهم أنهم يتمتعون بقدر كافي من الكفاءات والقدرات العلمية والمهنية .**

**٤- طبيعة العلاقات الودية بين الأساتذة والطلبة مما اكسب هذه العلاقة استثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المميز، والذي انعكس بدوره على مستوى عطائهم ومدى ايجابية تفاعلهم اتجاه طلبتهم .**

**أما أهم التوصيات التي جاء بها البحث هي :**

**١- ضرورة تزويد الأستاذ الجامعي بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات المهنية الضرورية والمهمة غير التي ذكرت في هذا البحث .**

**٢- ضرورة الاطلاع على مستجدات العصر في مختلف طرائق التدريس النظرية والعملية وآلية تنفيذها وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية وإدارة برنامج تقويمي ناجح .**

## الـفـصل الأول

**مشكلة البحث :**

**يعد التدريسي الجامعي احد الركائز الرئيسة في العملية التعليمية والعنصر الأساس والمهم الذي يعول عليه في تحقيق الكثير من النجاحات في نتاجات العملية العلمية وتحسينها، لذا فان عملية إعداده وتأهله تأهيلاً يتماشى مع متطلبات العصر وهي قضية شغلت الكثير من التربويين وصناع القرار والمهتمين بالجانب العلمي وشؤون التعليم في جميع أنحاء العالم، إذ تشكل الكفاءة المهنية والتدريسية بجميع مكوناتها المنبع الرئيسي الذي يكسب منه الطلبة مختلف المعارف النظرية والمعلومات والمهارات التدريسية والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل في مجال التدريس الجامعي كما انه المجال الذي تتشكل فيه الشخصية المهنية المتمرسة القادرة على اداء واجباتها العلمية والتدريسية والمهنية على أتم وجه . (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١، ص٥٥)**

**وتبعاً لذلك فقد أصبحت قضية إعداد وتهيئة التدريسي الجامعي تأخذ مكان الصدارة بين مشروعات التطوير التعليمي في مؤسسات التعليم العالي في أغلب دول العالم، فقد أدلت المجتمعات وعلى اختلاف ملفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهمة الارتقاء بالنظم والبرامج التعليمية وبمهنة التعليم، لان الارتقاء بهذه البرامج تزيد من فعالية النظام التعليمي والعلمي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال القادمة . (أبو دقة واللولو، ٢٠٠٧، ص٤٦٧)**

**والعراق الآن بأمس الحاجة إلى تدريس جامعيين قادرين على أحداث التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع وهذا يتطلب مراجعة لواقع إعداد التدريس وتدريبه، ومن ثمَّ تقويمه على وفق معايير أثبتت التجارب كفاءتها وقدرتها على أحداث التغييرات المطلوبة وذلك من اجل تطوير ما بحسب الأهداف الموضوعة لها .**

**وقد أثبتت الدراسات العلمية خارج القطر وداخله الى وجود ضعف من ان كثير من أعضاء هيئة التدريس لا تشكل المهنية لديهم سوى عرض المادة للطلبة دون تكيفها بطرائق تدريسهم وبما يتلائم والمستويات الفكرية للطلبة مما ينعكس على تدني تحصيلهم الدراسي والعلمي وكثرة شكوى الطلبة بهذا المجال ومن خلال تجربتي الشخصية في هذا الحقل فلابد من إجراء بحوث في المجال المهني والتدريسي للأستاذ الجامعي لمعرفة نواحي الضعف التي يعاني منها التدريسيون بالذات والتي تنعكس على الطلبة بعد ذلك، كما ان التحديات التي فرضتها ظروف العصر وتطوراته في مختلف المجالات أدت إلى وجوب مراجعة الأنظمة التعليمية من حيث أهدافها ومفاهيمها وبرامجها حتى تتمكن من تلبية الاحتياجات المستجدة التي تنعكس أثارها على جميع مؤسساتها بما فيها الجامعات بكلياتها وبإعداد تدريسهم وتدريبهم بالشكل الذي يؤدي الى تحسين أدائهم وكفاياتهم المهنية على وفق معايير خاصة وأساسية تعتمدها مؤسسات التعليم العالي بمختلف كلياتها العلمية والإنسانية، الأمر الذي حدى بالباحثة للتفكير في إجراء هذه الدراسة الميدانية للوقوف على المشاكل التي يعاني منها الطلبة والتدريسيين من اجل رفع المستوى الأدائي والتحصيلي لكلا الجانبين .**

**أهمية البحث والحاجة إليه :**

**للعلم أهمية بالغة وقيمة مميزة في حياة الأمم والشعوب، بوصفه من أهم ركائز نهضتها وتطورها وازدهارها، فمن خلال العلم استطاع الإنسان ومنذ أقدم العصور ان يحافظ ويستمر في بناء حضاراته وان يسيطر على البيئة وان يسخر التكنولوجيا لخدمته في مختلف مناحي الحياة وان يدفع عجلة التقدم والرقي إلى الأمام وباستمرار . (الحلو، ٢٠٠٣، ص٣٧٢)**

**فقد أصبح لازماً على كل مجتمع يريد التقدم والرقي واللحاق بركب الحضارة ان يتزود بزاد العلم وينتقي استعمال إمكاناته من اجل التمتع بكل وسائل الحضارة ولذلك تسعى الأمم المتقدمة الى تطوير برامجها وأساليبها العلمية لكي تتماشى مع التطورات المذهلة ومنجزات العلم الحديث وتطبيقاته. (الزهري، ٢٠٠٩، ص٥)**

**لذا أصبح العلم بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر يهدف تحقيق التقدم البشري وتنمية المجتمعات، ومن هذا المنطلق لم تعد قوة اي دولة تقاس بثرواتها الطبيعية والمادية بحسب بل صارت تقدر بثرواتها من حيث صناعة المعرفة فقد أصبحت صناعة المعرفة وإبداع الإنسان تتسم بالاهمية القصوى للتنمية الشاملة والمستمرة . (العبادي، ٢٠٠٨، ص١٨٧-١٨٨)**

**وان الثورة العلمية والمعرفية الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم اليوم مكنته من ان يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم التقني والرفاه الاجتماعي والرقي الحضاري وللجامعات الدور الرائد والمتميز في خلق تلك المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة مشاكل الحياة المعاصرة في تلك المجتمعات، والواقع ان هذا الرصيد العلمي والمعرفي الضخم قد أبدعته وطورته العقول النيرة والمبدعة، وكان للجامعات في الدول المتقدمة دور بارز في احتضان تلك العقول وصياغتها وتهيئة الظروف الملائمة لنموها وإبداعها . (الثيني، ٢٠٠٠، ص٢١٢)**

**فالجامعات اليوم هي المرجع الذي يعتمد عليه في بناء المجتمع وتطويره على أساس عملي صحيح، فهي المصنع الذي يؤمن حاجة اي بلد بالطاقات البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عملية التقدم.**

**كما أنها المكان المناسب للمساعدة على وضع خطط التنمية لما لها القدرة على توفير طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات، وعليه أصبح التعليم الجامعي أداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مناحي الحياة، لذا برز في الوقت الحاضر من أهمية ما تقوم به الجامعة نحو المجتمع الذي نعيش فيه، فهي اليوم اضحت مطالبة بخدمة مجتمعاتها والعمل على النهوض بها وتنميتها، كما اصبح لزاماً عليها ان تقود مركز التقدم والتطور بالمجتمع وفي المجالات كافة . (عاشور، ٢٠٠٤، ص١٥٩)**

**وكما نعرف ان التعليم العالي يشغل مساحة كبيرة على خريطة أولويات المسؤولين واهتماماتهم ليس في الأوساط الأكاديمية والتربوية فحسب، وإنما في الأوساط الاقتصادية والسياسية، فقد أخذت الأنظار تتجه إلى الجامعات أكثر من أي وقت مضى، لما لها من دور حيوي وحاسم في**

حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها مصدراً من مصادر الخبرة والمعرفة، فهي الأداة الفاعلة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم . (الحمداني، ٢٠٠٦، ص٣١١)

ومن المعروف ان الجامعات تمثل محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية وتوفير المناخ الأكاديمي تحقيقاً للرغبات التعليمية ودفع الكفاءات العلمية إلى درجة الإبداع والإتقان المعرفي والحفيز على الكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع وعلى العالم بالآمال المنشودة، مما يستلزم عمليات التقويم المستمر والموضوعي السليم لكل من يعمل بالجامعة . (الخثيلة، ٢٠٠٠، ص١١٠)

ولكي يقوم التدريسي الجامعي (المدرس) بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار لابد من ان يتمتع بقدر كافٍ من القدرات والكفايات التعليمية، إذ من المعروف ان وظيفة التدريس الجامعي لم تعد قاصرة على تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق، إذ يمكن للطالب استحصالها من النت لأية معلومة، بل تعداها إلى أن أصبحت عملية تربوية وعلمية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية للطالب في صورها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، والمعروف أن التعليم الجامعي تحدد فاعليته مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعليم، وتنمية الإثارة العقلية لدى الطلبة والتواصل الايجابي فيما بينه وبينهم، فضلاً عن طبيعة العلاقات التي تساعد في استثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي يدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم ومدى ايجابية تفاعلهم مع بعضهم للوصول إلى أفضل النتائج العلمية . (الخثيلة، ٢٠٠٠، ص١١٣)

لذا فان الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات شخصية الأستاذ الجامعي تؤدي دوراً مهماً في مدى فاعلية وكفاءة العملية التعليمية فهي بالنسبة للطلبة تشكل احدى المداخل التربوية المهمة والتي تؤثر في الناتج التحصيلي لهم، وفي استمراريتهم وفي مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم باعتبارهم أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية والمتقدمين منها لما يقدمه له من معرفة ومعلومات علمية وبالوقت نفسه هو القدوة والنموذج الذي يمكن ان يحتذى به كأستاذ جامعي .

ولأهمية دور الأستاذ الجامعي وضرورة إكسابه الكفاءات المهنية اللازمة لعمله بالتدريس الجامعي أولته عدد من مؤسسات أعداده اهتماماً بارزاً تمثل في دورات تدريبية على الكفاءات المهنية بما فيها دورة مركز التطوير والتعليم المستمر بجامعة بغداد فضلاً عن الدورات الأخرى منها خارج العراق بحسب الاختصاص وهذه تأتي بعد ان يحصل على الدورة الأولى لإعداده كتدريسي جامعي ولمختلف الاختصاصات .

ومع هذا فمن المفروض ان الأستاذ الجامعي يتقن محتوى المواد العلمية ذات العلاقة بتخصصه بشكل جيد، الا ان هذا لا يعني انه يمتلك نفس درجة الإتقان حين يقف أمام طلابه في سبيل عرضه لتلك المواد بشكل واضح يفهمه ويستوعبه كلهم .

وكثير من الدراسات تناولت دور التدريس الجامعي من حيث تأكيدها على ان يكون منظماً في الشرح ولديه القدرة على الإقناع متخصصاً في المادة التي يدرسها، ومرناً في تفكيره وأسلوب تعامله مع الآخرين والطلبة ومتقبلاً لرأي الآخرين ومتحدثاً لبقاً متواضعاً متحلياً بالصبر، منضبطاً وملتزماً متسماً بالنزاهة والموضوعية وتشير دراسة الخثيلة (٢٠٠٠) إلى أن دور الأستاذ الجامعي لا يقف عند حدود التعليم والتثقيف الايجابي فحسب، بل يجب أن ينطلق إلى السلبيات فيجعل منها ايجابيات ذات اثر مهم في تشكيل الواقع بحيث يجعل من الخطأ طريقاً إلى الصواب وذلك بالعدول عنه وتخطيه، مع التركيز على فكرة النقد الذاتي .

وبالتالي فالحاجة ملحة الى تحديد معيار للكفاءات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي وبشكل خاص من قبل طلابه حيث ان تقويم الكلية لأستاذه يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمية في الجامعة وبالتالي ينعكس على أداءه التدريسي، فضلاً عن أن الأحكام التي يصدرها الطلبة على التدريس قد تزايدت في الوقت الحاضر وخاصة على المستوى الجامعي، حيث تستخدم لهذا الغرض استفتاءات الرأي والتي من شأنها ان يصدروا الطلبة أحكامهم عن مدى توافر صفات معينة في مدرسيهم، وقد تتضمن هذه الاستفتاءات بعض الأسئلة المفتوحة والتي تسأل عن الانطباعات التي يتركها التدريسيون لدى طلبتهم، وبذلك تُعدّ أسهاماً من الطلاب في تقويم مدرسيهم ودورهم في العملية التعليمية، إذ تُعدّ إحدى المصادر المهمة في تقويم مدى كفاءتهم التي قد تفيد في تطوير هذه العلمية في حد ذاتها كونهم هم المعنيون بذلك، ولابد ان يكون الطلبة على دراية في عملية تقويم أساتذتهم وعلى وفق معايير محددة مسبقاً من حيث الشخصية والمرونة والأداء التدريسي والمادة العلمية التي يقدمها التدريسي ضمن المنهج المقرر لمعرفة مدى كفاءة التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي :

١-انها تتناول جزءاً مهماً من العملية التعليمية الجامعية وهي الكفاءات المهنية والتعليمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة .

٢-تسهم هذه الدراسة في إعداد معايير للكفاءات المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي، والتي تمثل أهم الركائز التي تقوم عليها الأكاديمية العلمية في ضوء المقترحات والتوصيات التي ستصل اليها الدراسة من حيث تطوير أساليب الامتحانات والتقويم .

٣-تسهم الدراسة في تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في أداء الأستاذ الجامعي وبالتالي تفيدهم في تحسين أساليبهم التعليمية وتزيد من الكفاءة العلمية والمهنية باستخدام الوسائل المعنية الورقية منها والالكترونية وأساليب التقويم الموضوعية لطلبتهم والتفاعل معهم على أُسس علمية سليمة .

٤-تفيد هذه الدراسة من كونها تركز على المعرفة التي صارت مصدراً للقوة الحقيقية في أي مجتمع من المجتمعات المتحضرة .

٥-تحديد الكفاءات المهنية والتدريسية التي يفضل ان يمارسها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته .

٦-تبدد الحواجز بين الأستاذ وطلبته لما يتسم به الأستاذ من حساسية لاسيّما فيما يعدهُ حساساً باستقلاليته الفكرية والمنهجية حتى وان كانت غير مناسبة من وجهة نظر الطلبة .

* أهداف البحث : تكمن أهداف البحث في :

أ-إعداد مقياس للكفاءات المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة من التخصصات المختلفة .

ب-تطبيق المقياس الخاص بالكفاءات المهنية والتدريسية المعدة على الطلبة لمعرفة مدى تفضيلهم لهذه الكفاءات لمدرسيهم .

* حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يلي :

١-الطلبة من كلا الجنسين في جامعة بغداد (عينة البحث).

٢-يتحدد البحث بالعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

* تحديد المصطلحات :

١-الكفاءات المهنية والتدريسية .

أ- عرَّفها، كي (Kay) بأنها : " أهداف سلوكية محددة تصف جميع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد انها ضرورية للمعلم ليصبح أكثر فاعلية من طلابه " .

(نشوان والشعوان، ١٩٩٠، ص١٠٤)

ب- ويعرفها (بنجر، ١٩٩٣) بأنها : " قدرة المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدي بمستوى كامل ينعكس اثره على سلوك الطلبة بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء التدريس " (بنجر، ١٩٩٣) .

-أما التعريف الإجرائي للكفاءات المهنية والتدريسية :

هي مجموعة الكفاءات والقدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها الأستاذ الجامعي وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته، ويلاحظها ويقيمها طلابه، ويكون لها تأثير مباشر، أو غير مباشر على العملية التعليمية .

١- عرَّفه الحكمي :

بأنه : ( كل من يقوم بالتدريس الجامعي للمقررات الأكاديمية وحاصل على درجة ماجستير، أو دكتوراه ) أو حاملاً للألقاب العلمية بدرجة أستاذ، أستاذ مساعد، أو مدرس، أو مدرس مساعد . (الحكمي، ٢٠٠٩، ص٩)

## الفصل الثاني

**أولاً : الإطار النظري :**

**لكل مجتمع فلسفته الخاصة والمحددة وفقاً لثقافته والعقيدة التي يؤمن بها، ومن خلالها تنبثق جميع نظرياته في الحياة ومن بينها نظرياته التربوية والتعليم الخاصة بالمنهج الدراسي العام، وتعرف فلسفة المجتمع بأنها " مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم والمثل التي تحكم سير المجتمع المعني، وتوجه نشاطاته المختلفة وأساليب حياته وسلوكيات أفراده "، (التل وآخرون، ١٩٩٧، ص٨٧) وتعتمد على عدّة أُسس منها :**

**-الأساس الفلسفي :**

**إن فلسفة التعليم الجامعي تعني " مجموعة المفاهيم والقيم والمعتقدات التي تسيطر على توجهات التعليم الجامعي خلال مدة من الزمن " وهذا يعني إن فلسفة الجامعة هي امتداد لفلسفة المجتمع الذي توجد فيه، وبالتالي فانه لابد ان تكون لكل جامعة رسالتها المتوائمة مع فلسفة المجتمع ومجالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، وفي ضوء هذه الفلسفة تتحدد السياسات والقواعد المنظمة للجامعة بما فيها وظائفها وأهدافها التي تتمثل في برامج علمية ونظرية ومهنية وتطبيقية وبحثية، وتنبثق من الأساس الفلسفي للأهداف العامة للبرامج المعبرة عن أهداف المجتمع ومنطلقاته الفكرية والفلسفية وإطاره العام المتفاعل معه سواءً المحلي، أو الإقليمي، أو العالمي وتنطلق منها المبادئ والقيم المطلوب من البرامج غرسها وتكريسها وتشكل هذه العناصر الإطار الذي ينبغي أن تظل داخله جميع برامج الجامعة والأساس الذي تقوم عليه تلك البرامج وتتحرك في حدوده . (الحميدي، ١٩٩٧، ص١٤-١٥)**

**- الأساس اللغوي :**

**تعد اللغة وسيلة الإنسان في التفكير، بها يتم التواصل والتفاعل بينه وبين أفراد مجتمعه، وهي إدامة في التعبير عما يحول في نفسه وخاطره من افكار وما في وجدانه من مشاعر وانفعالات، وتعد اللغة العصب النابض لكل نشاط اجتماعي، وهي المصدر الحي الوثيق لمعرفة القيم والمثل والمفاهيم الحضارية التي تميز مجتمعاً عن غيره من المجتمعات وبهذا تكون اللغة فهرساً لحضارة كل مجتمع تتأثر بها وتؤثر فيها . (الضبع، ٢٠٠١، ص٢٤)**

**ان العلاقة بين المعرفة واللغة هي بمثابة المرآة لشخصية الفرد وطبيعة تفكيره ومعتقداته وانتمائه الحضاري، وبهذا فان استخدام اللغة الأم في التعليم الجامعي من الأولويات للمحافظة على الهوية الثقافية والحضارية لاي دولة في العالم، إذ ليست هناك دولة في العالم إلا وقد اتخذت من لغتها القومية لغة للتعليم العالي في جامعاتها . (عبد النبي، ١٩٩٩، ص١٥)**

**-الأساس المادي والبشري :**

**ويعد هذا الأساس من أهم الأُسس الداعمة للجامعات وتحقق أهدافها التي وضعت من اجلها فطبيعة البرامج التعليمية أنها تجمع أُناساً (طلاب، وأساتذة، وإداريين، وموظفين) ومواد تعليمية**

تنحصر تحت بند المواد المادية من ( كتب، ووسائل، وأعلام، وتجهيزات، وغيرها التي تقع ضمن الأمور التكنولوجية، أو تقنيات تعليمية) معاً في بيئة واحدة ويتم في هذه البيئة عمليات معينة من التفاعل (مخطط وعفوي على حدٍ سواء) بين الناس أنفسهم وبين الناس والمواد البيئية وهذه التفاعلات والإجراءات يتوقع لها ان تسهل الوصول إلى أغراض وغايات وأهداف وقيم مطلوبة في إعداد البرامج التدريبية للتدريس الجامعي على وجه العموم . (Dressel , 1980 , P:18)

– الأساس الإداري :

إذا أردنا تجويد برامج الجامعات والتي ترتبط بتجويد المنظومة الإدارية والأداء الإداري الفاعل والذي يضع هذه البرامج موضع التنفيذ إذ إنَّ أي تطوير أدارة التعليم الجامعي مدخل لتطوير التعليم الجامعي كله، فالعمل الجامعي لم ينجح أكاديمياً، أو بحثياً، أو خدمة للمجتمع والبيئة، أو تدريساً ومنهجاً، أو معجماً، أو تكنولوجياً، أو تقويمياً، ما لم تكن على رأسه وفي قلبه وبين جوانبه إدارة علمية متطورة راسخة وقادرة ومستقرة وذات بصيرة واعية، بداية من رئيس الجامعة مروراً بما ينوب عنهم وعمداء الكليات، أو معاونيهم وصولاً إلى رؤساء الأقسام، وما يتبع كل هؤلاء من أجهزة محادثة مساندة ومنفذة وهذا يعني ان تطوير الإدارة الجامعية هو الأساس لتطوير برامج الجامعات وإدارتها وتخطيطها . (عبود، ٢٠٠١، ص٢٤)

– الأساس الاجتماعي :

تُعدّ هي القوة المؤثرة في وضع البرنامج وتنفيذه لزيادة كفاءة التدريسيين والأهداف التي تحرص الجامعة على تحقيقها، وان الأسس الاجتماعية عبارة عن مجموعة من المقومات، أو الركائز ذات العلاقة التي ينبغي أخذها بالحسبان عند التخطيط للبرامج التعليمية، أو بناءها، أو حتى تطويرها، ويراعي في هذه الأُسس إدخال العناصر التي تجعل البرامج الجامعية مرتبطة بالنظام الاجتماعي ومنهجاً لهويته، وصادقاً مع مشكلاته وإدارة فعالة تمكنه من القدرة على التكيف، ومواجهة التغييرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي . (الدليمي والهاشمي، ٢٠٠٨، ص١٦)

الأُسس النفسية :

وهي المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس في طبيعة المتعلم ولاسيّما الأستاذ الجامعي ومعرفة خصائص نموه الفكري واحتياجاته وقدراته واستعداداته وطبيعة المواد المتعلمة التي ينبغي مراعاتها عند وضع البرامج التدريبية وتنفيذه، واهم المبادئ النفسية التي يجب مراعاتها عند وضع البرامج والتي ينبغي مراعاتها هي :

١–عند تحديد الكفاءات في وضع البرامج للتدريب هو مراعاة الفروق الفردية بينهم .

٢–مراعاة الاستعدادات بأشكالها المختلفة العقلية والانفعالية والحركية .

٣–الاهتمام بالخبرات السابقة وتهيئة الظروف والبيئة المناسبة وأساليب التعزيز .

٤-تطبيق واستخدام أهم الاتجاهات المعمول بها في مجال تكنولوجيا التعليم والتي أبرزها أسلوب تحليل النظم وأسلوب تحليل التفاعل ونماذج الوحدات والرزم التعليمية، ونظام التدريس المصغر ونظام العقول الالكترونية .

٥-تنفيذ هذه البرامج من استراتيجيات التقويم المتطورة مثل التقويم القبلي والتقويم التباييني والتشخيصي . (أبو حويج، ٢٠٠٦، ص١٢١-١٢٢)، (Harison , 1977) .

- الأساس المعرفي :

إن الأساس المعرفي من الأُسس المهمة التي ينبغي ان يراعيها البرنامج التعليمي الجامعي وتعد كذلك أحد الأبعاد المهمة التي يرجع إليها مخططو البرامج التعليمية لرفع كفاءة التدريس الجامعي، وتعريف المعرفة هي مجموعة المبادئ والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتطورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، وتتفاوت المعرفة في طبيعتها بين المعرفة المباشرة أو غير مباشرة، لان المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف، فمن واجب البرنامج ان يهتم بذات الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته، وان يهتم بموضوع المعرفة ومجالها اي يوضح الأشياء التي يكلف التدريسي بمعرفتها . (مرعي والحلية، ٢٠٠٢، ص١٦٣-١٦٤)

ثانياً : تحديد الكفاءات التدريسية والمهنية للأستاذ الجامعي وقياسها :-

عن طريق الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت الكفاءات المهنية حيث استخلص (جامع وآخرون، ١٩٨٩، ص٦٨) عن طريق استعراضهم لدراسات سابقة أربعة مداخل لتحديد كفاءاتهم المهنية والتدريسية وهي :

١-تحليل عملية التدريس عن طريق أتباع أسلوب تحليل النظم، وهو أسلوب يقوم على أساس تحديد الأهداف العامة والسلوكية للعملية التدريسية وتحليل أبعاد الكفاءات التي ينبغي على المعلم أو التدريسي اكتسابها، وتوضيح أبعاد وأنواع المهارات والاتجاهات والأنشطة التي تحقق الأهداف واخذ بمبدأ التقويم المستمر والمتابعة وإدخال التعديلات اللازمة على الأهداف والأنشطة .

٢-استخلاص الكفاءات المهنية عن طريق ملاحظة سلوك تدريسيين أكفاء، وذلك في أثناء قيامهم بالتدريس واستخلاص الأنماط السلوكية المميزة لطرائقهم في التدريس بهدف إعداد برامج تتضمن هذه الأنماط ليتدرب عليها التدريسيون الجدد .

٣-الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت على عمليات التعليم والتعلم، من خلال استخلاص العوامل التي أشارت إليها الدراسات على انها تؤثر تأثيراً ايجابياً على تحقيق الأهداف وطرق التفاعل والأنماط السلوكية التي يتعامل بها التدريس مع طلابه وتزيد من إقبالهم على التعلم وتزيد من تحصيلهم الدراسي ومن ثم تضمينها برامج إعداد التدريسيين والمعلمين .

٤-التعرف على أراء المهتمين بالتربية والتعليم من معلمين وموجهين ومتخصصين بهدف التعرف على الكفاءات التدريسية والمهنية اللازمة لإعدادهم المعارف والمهارات الضرورية للتدريس، ومن

خلال ذلك المدخل تم التوصل الى العديد من القوائم للكفاءات المهنية والتدريسية اللازمة للأستاذ الجامعي على وجه التحديد .

إلاّ أن لكل اتجاه مزاياه وعيوبه والأخذ بأي منها متفرداً في تحديد الكفاءات المهنية والتدريسية اللازمة للنجاح في عملية التدريس يوقع الباحثين في خطأ واضح .

ويحدد (ميدلي، Medidly, 1987, P:1746 ) ثلاثة معايير رئيسية لتحديد كفاءة المعلم أو المدرس في الجامعة وهي : الأول تقدير الكفاءة بناءاً على مخرجات التعلم، والثاني : هو تقدير الكفاءة بناءً على سلوك المدرس أو المعلم، أما المعيار الثالث : فهو تقدير الكفاءة بناءاً على سلوك المتعلم، فإذا كان المعيار الأول يهتم بالإنتاجية ويرى في تعلم الطلبة مؤشراً صادقاً لأداء التدريسيين ودليلاً على كفاءتهم الا ان هذا المعيار يواجه العديد من الصعوبات منها :

١-إن نمو الطلبة بالنسبة للتعليم الابتدائي في المجالات المختلفة عملية مستمرة وترتبط بعوامل كثيرة قد لا يكون للمعلم تأثيراً فيها إلا بقدر ضئيل، فضلاً عن صعوبة فصلها عن الجوانب المتعلقة بتأثير المعلم أو المدرس نفسه .

٢- إن الأساليب التي يتم بها توزيع الطلبة على الصفوف هي في الأغلب الأعم أساليب عشوائية، فمن الممكن أن يتجمع الطلبة الممتازون في صف واحد والطلبة الضعاف في صف واحد، ومن ثم يكون الحكم على المعلم، أو التدريسي استناداً على تحصيل الطلبة حكماً وتقويماً غير منصف .

٣- من المعلوم ان جل الأهداف التربوية من المدرسة تنصب على التحصيل الدراسي للمتعلمين ومن الخطورة وعدم الإنصاف ان نحدد ونقوم كفاءة المعلم، أو التدريسي المهنية بناءاً على جانب واحد من جوانب العلمية التعليمية .

٤- إن الاختبارات التحصيلية المستخدمة لقياس الناتج التعليمي لدى المتعلمين يشوبها الكثير من القصور من حيث ثباتها وشموليتها وصدقها . (الشيخ وآخرون، ١٩٨٩، ص٩٣-٩٧)

- أما المعيار الثاني والخاص بسلوك المعلم، أو التدريسي فهو يعد المعيار السائد في كثير من الأنظمة التعليمية باستخدام التقارير عن كل من يلاحظ التدريس، أو المعلم بالصف، أو الشعبة، أو خارجها ويستخدم هذا المعيار عدداً من أساليب التقويم مثل مقاييس التقرير، وقوائم ملاحظة الكفاءات المهنية للمعلم، أو الأستاذ التدريسي داخل الصف الدراسي وتفاعله اللفظي، وغير اللفظي مع الطلبة، وقد يحقق هذا المعيار عدداً من الفوائد منها :

أ- إن التقويم يجري كعملية تشخيصية، فإذا كان تقويم التدريس، أو المعلم منخفضاً فأن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء التدريس أو إخفاقه في عمله .

ب-إن نشاطات التقويم تأتي بأسلوب زمني دقيق وملائم لتقويم أداء المعلم .

ج-إن هذا المعيار يعزز أسلوب التقويم الذاتي للتدريس، أو المعلم ويؤكد فلسفة تقرير عملية التعلم في المواقف التعليمية المختلفة، ويقوم التدريس، أو المعلم وفق مقتضيات الموقف الذي يمارسه .

(حمزاوي، ١٩٨٩، ص٤٦١)

وان المعيار الثالث الخاص بسلوك المتعلم يمثل أكثر الاتجاهات حداثة وقبولاً لدى جمهور التربويين والتعلميين، حيث يتم تقويم كفاءة المعلم أو التدريسي بمدى نجاحه في جعل المتعلم يقضي وقتاً اكبر في ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية، والتي يكتسب من خلالها المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، أي تطبق الخبرات التعليمية في حينه، وهو ما يطلق عليه Acadimic Learning Tinely، وهذا المعيار يقوم المعلم أو التدريسي في ضوء قدرته على تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على التعلم . (Medily , 1987 , P:175)

ويشير كولت (Kult , 1975 , P:11-13) الى بعض الإجراءات المرتبطة بتقدير الطلاب لكفاءات أساتذتهم والتي من ابرزها :

١- مناقشة عملية التقويم مع الطلاب قبل تطبيقها من حيث أهميتها وجدواها للأستاذ والطالب .

٢- إن هذه العملية لابد وان تتم بطريقة سرية وهذا يعني عدم حضور عضو هيئة التدريس صاحب المقرر المراد تقويمه في أثناء عملية التقويم، كما أن الطلاب يجب أن يدركوا إن تقديراتهم الدراسية لن تتأثر بعملية التقويم .

٣- ضرورة توفير الوقت الملائم لعملية التقويم .

٤-الترحيب والتشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة بعد الانتهاء من عملية التقويم .

وقد تناولت الدراسات السابقة عملية التدريس والمهنية فيه عدة اتجاهات كل منها قام بالتركيز على عنصر، أو أكثر من العناصر المحددة لها، وفيما يلي اهم العناصر الواردة في تلك الدراسات :

خصائص التدريس الناجح : Success Ful Teacher character istics

ولكي يقوم التدريسي بدوره المهني لابد من معيار تحدده للطلبة لتقويمه، ومن اسهل المعايير تحديداً هي الخصائص التي يجب ان يتحلى بها الأستاذ، ويمكن استخلاص تلك الخصائص من الذات السيكولوجي والدراسات التي اجريت في هذا المجال ومنها :

- ما أكدته دراسة برلينر (Berliner , 1994) التي أُجريت في مجال التركيز على خصائص التدريسي على انه يجب ان يتحلى بالمرونة المعرفية، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها، واتفق طلبة الجامعة على وصف الأستاذ الجامعي الناجح بأنّه المعلم الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها، ولا يعطي طلبته واجبات أكثر من طاقتهم، إلا أنهم اختلفوا حول المعلم الذي يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات، وأشارت الغالبية العظمى من الطلاب بان المعلم الناجح هو الذي يلاقي طلبته بوجه طلق أو الذي يعاملهم معاملة حسنة ويستطيع المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي مستخدماً كافة الوسائل الممكنة ويهتم بمشكلاتهم الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها . (القاضي، ١٩٨٧، ص٩٥)

كما حددت دراسة عبد الفتاح (١٩٩٤) خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

١-الخصـائص المهنيـة وتتمثـل فـي : التمكن العلمـي، والمهارة التدريسيـة، عدالـة التقويم ودقتـه، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مـع طلبتـه، مناقشـة أغـلاط الطلبـة من دون تـأنيبهم، أو إحراجهم .

٢-الخصائص الانفعالية وتتمثل في : الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والانجاز، المرونة التلقائية، وعدم الجمود

٣-الخصائص الاجتماعية وتتمثل في : النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع، الصداقة، الروح الديمقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة .

وقد اتفقت دراسة كل من احمد (١٩٩١) ودراسة السهلاوي (١٩٩٢) ودراسة زيتون (١٩٩٥) ودراسة ليلى (Lily , 1997) ودراسة فير شيلد وآخرون (Fairchild , Et al , 1997) على عدد من الخصائص التي يجب توافرها للتدريسي وتساعد في تقويمه من قبل طلبته وهي :

-مدى احترامه للطلبة بتوجيههم وإرشادهم أكاديمياً .

-مدى تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها .

-مدى اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلابه .

-مدى إتباعه لأسلوب التدريس الموثوق لتوصيل المعلومة لطلبته .

-مدى حماسه للتدريس بمهنية .

-مدى تواصله الفعال مع طلبته .

-مدى بشاشته ومرحه وثقته بنفسه .

وعلى الرغم من اتفاق معظم الباحثين على مثل هذه الخصائص إلا أنهم لم يتفقوا على ترتيبها أو الوزن النسبي لإسهام كل منها في الكفاءة التدريسية له ومن الملاحظ ان بعض التدريسيين أكثر حماساً من غيرهم، فقد وجدت بعض الدراسات ان معدل حماس التدريسيين، أو المعلمين يرتبط بمستويات نجاح الطلبة في دراستهم، فالدفء والصداقة والتفاهم من أكثر الخصائص التي ترتبط ارتباطاً قوياً بميول الطلبة، وينعكس ذلك على حب الطلبة للدراسة بوجه عام، كما ان فاعلية التدريسي، أو المعلم واستعداده الاكاديمي والمناخ المنظم والمتكامل داخل الصف الدراسي يزيد من كفاءته الشخصية والعامة .

ومن خصائصه أيضاً التنوع في أساليب عرض المادة العلمية أفقياً وراسياً إذ يواجه التدريسيون أو المعلمون مدى واسعاً من التنوع والتباين لدى الطلبة .

وحددت دراسة (جاسم، ٢٠٠٨) حول أهمية التدريس الجامعي الأنموذج من وجهة نظر طلبة الجامعة الذي اعتمد نظرية التعلم الاجتماعي موقفاً ضمنياً متطرقاً من مفهوم نسبة الأخلاق، فالأفعال الخلقية هي الأفعال التي يعززها الآخرون بحسب ما تبدو لهم التي أكد بها مجموعة من

الخصائص التي يفضلها طلبة الجامعة بالتدريس الأنموذج وعلى وفق نظرية التعلم الاجتماعي وكانت النتائج التي توصل اليها الباحث هي :

١- إن الأفراد ينتبهون للنماذج ذات السوية الرفيعة والكفاية العالية، أما فيما يتعلق بالطلبة، فان خصائصهم تحدد الى حد كبير بعيد المدى انتباههم لنموذج ما، فضلاً عن الخصائص التي يتمتع بها النموذج ومن ثمَّ فأنَّ :

١-التدريسي الجامعي وما يتمتع به من خصائص ومقومات علمية واجتماعية، بعد أكثر أفراد المجتمع خطوة ليكون قدوة وأنموذجاً وخاصة من طلبته .

٢-ما يتوقعه الطلبة عن التدريسي انه يجب ان يتصف بمجموعة خصائص ليكون مؤثراً في طلابه .

٣- فأن أساتذة الجامعة الذين ينجحون في جذب انتباه طلبتهم يمكنهم ان يجعلوا عملية التقليد أكثر يُسراً من خلال رؤيتهم للملامح الأساسية والضرورية للموقف التعليمي وجعله أكثر وضوحاً وقد أوصى الباحث ما يلي :

أ-اعتماد وسائل علمية في انتقاء التدريسي الجامعي على ان تتوفر فيه الخصائص التي أظهرتها الدراسة والابتعاد عن التعيينات العشوائية .

ب-إشراك تدريسي الجامعة بدورات تطويرية مستمرة داخل وخارج البلد كل في مجال اختصاصه.

ج-أجراء عمليات تقويم دورية لتدريسي الجامعة لتحديد العناصر الكفوءة ودعمها وتشجيعها .

كما حددت دراسة الحكمي في إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى في الطائف، وكشفت عن المتغيرات التي يمكن ان يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المتطلبة لمعلميهم في الجامعة وقد تكونت عينة البحث من (٢١٠) من طلاب كليتي التربية والعلوم بالجامعة، حيث استخدمت في هذه الدراسة قائمة بالكفاءات المهنية والمتمثلة على (٦) كفاءات رئيسية و (٧٥) كفاءة فرعية، وقد توصلت الدراسة إلى :

١-تتبلور الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب حول ستة كفاءات رئيسة هي : (الشخصية، والإعداد للمحاضرة، وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة، والتقويم، والتمكن العلمي، والنمو المهني، وأساليب الحفز، والتعزيز) .

٢-توجد فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي وتميل جميعها إلى ضرورة توافر قائمة الكفاءات للمعلم الجامعي .

٣-توجد فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية (الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، وأساليب الحفز، والتعزيز) لصالح الكليات العملية أما بقية الكفاءات موضع الدراسة فلا توجد بها فروق بين نوعي الكليات .

٤-لا توجد فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للمعلم الجامعي .

– وحددت دراسة القريشي والتي هدفت الى تقويم أداء التدريسي الجامعي وسبل الارتقاء به، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس يحتوي على خمسة محاور بفقراته (٤١) فقرة موزعة على هذه المحاور وهي (الأداء الأكاديمي والمعرفي، الأداء الفكري والفلسفي، والأداء المهني والتربوي، والأداء الإنساني والأخلاقي، والأداء التدريسي والأساليب المستعملة وقد نالت المحاور والفقرات قوة تميزية بينها وبين المحاور أيضاً وقد خضعت هذه المحاور إلى استعمال الإحصاء اللازم لهكذا بحوث أو مقاييس وبالتالي استخلصت الباحثة الناتج والخاصة بسبل الارتقاء بأداء الأستاذ الجامعي منها :

١–تغيير دور الأستاذ الجامعي من دور المحاضر الملقن والمصدر العلمي الوحيد للطالب الى الفاعل في تنمية وتطوير إعداد الطالب والتفاعل معه .

٢–تغيير ثقافة الأستاذ الجامعي على ماهية الجامعة كمؤسسة علمية لها القوة في تطوير وتحديث وتوسيع المعلومة التي يتعلمها الطالب في الدراسة .

٣–مواكبة لتطورات العصر، تعمل على تركيز الاسس النظرية والأساسية وتفعيل تدريس الجزء العملي بشكل علمي يقوم به الطالب عملياً بنفسه .

٤–تشجيع الأستاذ الجامعي والكادر الفني على الاشتراك في الدورات المعملية التي تقام داخل الكلية أو الأقسام للحصول على التقنيات الحديثة .

٥–تشجيع الأستاذ الجامعي على القاء نتائج بحوثه العلمية في جامعات القطر وخارجها ويكون هذا الجزء من تقييمه السنوي .

٦–إن يتواصل مع احدث أساليب التقويم للإفادة منها في تعزيز قدرة الطالب على تحليل المعرفة وان يحفز بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال تخصصه العام والدقيق .

## الفصل الثالث

**منهجية البحث وإجراءاته :**

**سيتم في هذا الفصل استعراض الإجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق أهداف البحث والتي تتمثل في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد أداة البحث التي يتوفر بها الصدق والثبات لتكون صالحة للتطبيق على عينة البحث ومن ثم التحليل بوسائل إحصائية مناسبة لكل إجراء .**

**اولا : مجتمع البحث :**

**يتحدد المجتمع الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٣ -٢٠١٤ والبالغ عددهم ( ٤٢٧٢٢) طالبا وطالبة بواقع (٢٣٨٧٤) طالبة و( ١٨٨٤٨) طالبا للتخصصات العلمية والإنسانية بواقع ( ١٥٦٥٥ ) للتخصص العلمي و ٢٧٠٦٧ للتخصص الإنساني حسب إحصائية جامعة بغداد .**

**ثانيًا : عينة البحث :**

**تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية بلغت (٤٦٠) طالبًا وطالبة، إذ تم اختيار(١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس، وموزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص العلمي والإنساني، (٢٣٠) من الإناث و (١٢٠) من التخصص العلمي و(١١٠) من التخصص الإنساني كما تم سحب (٢٣٠) من الذكور(١٢٠) من التخصص العلمي و(١١٠) من التخصص الإنساني وكما موضح بالجدول (١) .**

**الجدول (١)**

**عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس من جامعة بغداد**

| التخصص | الجنس الكلية | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| العلمي | كلية الهندسة الخوارزمي | ١٢٠ | ١٢٠ | ٢٤٠ |
| الإنساني | كلية التربية للبنات | ١١٠ | ١١٠ | ٢٢٠ |
| المجموع | | ٢٣٠ | ٢٣٠ | ٤٦٠ |

**ثالثا : أداة البحث :**

**لغرض تحيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس ( الكفايات المهنية والتدريسية لدى الأستاذ الجامعي) ولغرض إعداد الصيغة الأولية للمقياس اعتمدت الباحثة الدراسات السابقة والأدبيات وكذلك استخدامها للاستبانة المفتوحة في جمع آراء الطلبة حول الكفايات المطلوبة في الأستاذ الجامعي بواقع (٥٠) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد، وهو أسلوب في القياس يعد اللجوء إليه من الوسائل المهمة في الحصول على فقرات المقياس والمعلومات الصالحة لقياس الظاهرة في المجتمع المستهدف ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٦٥ ) .**

وفي ضوء ذلك تم بناء المقياس بصيغته الأولية والذي تكون من (٤٦) فقرة موزع على أربع مجالات الملحق (١) ولأجل استعمال المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للتأكد من صلاحية المقياس :

التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

يعد الصدق الظاهري من مؤشرات صدق المحتوى الذي يمكن تحقيقه من قيام مجموعة من المختصين بالاطلاع على فقرات المقياس وتقويمها لمعرفة صلاحية وصدق الفقرات لقياس السمة المراد قياسها وقد تم تحقيقه في البحث الحالي من خلال عرض المقياس على (١٠) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق ٢ ) وطلب منهم إبداء راءيهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث مدى قياسها لكل مجال وما اعد لقياسه، ولتحليل اراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كاي لعينة واحدة عدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى ( ٠.٠٥) وهي توازي نسبة ٨٠ %من آراء الخبراء ملحق (٢) واتضح من خلال تحليل آراء الخبراء ان جميع الفقرات صالحة الا بعض التعديلات التي اجريت على فقرات وحذف فقرات أخرى .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٦٠ ) طالبًا وطالبة من جامعة بغداد ومن اجل تحليل فقراته إحصائيًا وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الآتية :

١- القوة التمييزية للفقرات :

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة ٤٦٠ طالبا وطالبة قامت بتصحيح إجابات الطلبة على الفقرات وترتيب درجاتهم من أعلى درجة إلى اقل درجة واختيار المجموعتين العليا والدنيا بنسبة ٢٧ % من مجموع عينة التمييز وبذلك أصبح مجموع أفراد المجموعة العليا ١٢٤ طالبًا وطالبة والمجموعة الدنيا ١٢٤ طالبًا وطالبة ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة التمييزية | ت | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة التمييزية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤.٦٥٦<br>٣.٦٣٩ | ٠.٦٢٩<br>٠.٩٨٤ | ٦.٧٩٧ | ٢٤ | ٤.٤٩٥<br>٢.٦٨٩ | ٠.٦٤٧<br>٠.٩٠٥ | ١٢.٤٣٢ |
| ٢ | ٤.٨١٩<br>٣.٠٣٢ | ٠.٤٦٦<br>٠.٩٣١ | ١٣.٤١٤ | ٢٥ | ٤.٥٩١<br>٢.٨٥٦ | ٠.٧٣٩<br>٠.٨٥٣ | ١٢.٠٢٥ |
| ٣ | ٤.٢٧٨<br>٢.٤٠٩ | ٠.٩٨٥<br>١.٠٥٥ | ١٠.١١٢ | ٢٦ | ٤.٤٤٣<br>٢.٨٥٢ | ٠.٨٠٧<br>٠.٧٣٩ | ١٣.٢٢٦ |
| ٤ | ٤.٤٩٢<br>٢.٨٨٥ | ٠.٨٢٩<br>٠.٨٩٦ | ١٠.٢٧٧ | ٢٧ | ٤.٦٨٩<br>٣.٠٣٢ | ٠.٥٣٣<br>٠.٨١٥ | ١٣.٢٦٦ |
| ٥ | ٤.٧٠٥<br>٣.٣١٢ | ٠.٥٥٨<br>٠.٩٥٨ | ٩.٨١٥ | ٢٨ | ٤.٦٠٦<br>٣.٣٠٨ | ٠.٦٨٩<br>١.١٧٧ | ٦.٢٨٤ |
| ٦ | ٤.٧٠٥<br>٣.١٣١ | ٠.٥٥٨<br>١.٠٠٧ | ١٠.٦٦٩ | ٢٩ | ٤.٢٢٩<br>٢.١٦٩ | ٠.٨٢٤<br>٠.٩٣٤ | ١٢.٩٤٨ |
| ٧ | ٤.٧٩٥<br>٣.١٣١ | ٠.٥٥٨<br>١.٠٠٨ | ١١.٧٧٠ | ٣٠ | ٤.٣٦١<br>٢.٤٩٢ | ٠.٧٣١<br>٠.٨٠٩ | ١٣.٣٨٩ |
| ٨ | ٤.٦٣٩<br>٣.٠٣٣ | ٠.٥٧٨<br>٠.٩٤٨ | ١١.٢٩٩ | ٣١ | ٤.٤٥٦<br>٢.٣٩٣ | ٠.٦٩٨<br>٠.٨٨١ | ١٠.٦٦٩ |
| ٩ | ٤.٢٢٩<br>٢.٢٧٩ | ٠.٩٢٠<br>٠.٧٩٨ | ١٢.٥٠٧ | ٣٢ | ٤.٥٧٤<br>٢.٣٢٥ | ٠.٦١٨<br>٠.٩٤٤ | ١١.٧٧٨ |
| ١٠ | ٤.٦٥٦<br>٣.١٣١ | ٠.٥٤٤<br>٠.٩٢٢ | ١١.١٢٦ | ٣٣ | ٤.٤٧٥<br>٢.٣٤٧ | ٠.٧١٦<br>٠.٩٠٧ | ٨.٦٧٨ |
| ١١ | ٤.٣٤٤<br>٢.٣٤٤ | ٠.٨٩٢<br>٠.٩٨١ | ١١.٧٧٨ | ٣٤ | ٤.٦٥٦<br>٢.٣٧٧ | ٠.٦١٩<br>٠.٨٩٧ | ١٥.٦١٣ |
| ١٢ | ٤.٤٩٢<br>٢.٧٧١ | ٠.٧٦٦<br>٠.٩٨٩ | ١٠.٧٣٩ | ٣٥ | ٤.٧٣٨<br>٣.٨٧٤ | ٠.٨١٢<br>٠.٩٩٥ | ١١.٤٥٦ |
| ١٣ | ٣.٩١٨<br>٢.٣٤٤ | ١.٠٨٥<br>٠.٩١١ | ٨.٦٧٨ | ٣٦ | ٤.٥٩٠<br>٢.١٦٤ | ٠.٥٧١<br>٠.٩٨٢ | ١٢.٤٣٦ |
| ١٤ | ٤.٣٩٤<br>٢.٨٦٨ | ٠.٧٣٧<br>١.٠٧٢ | ٩.١٥٥ | ٣٧ | ٤.٢٦٢<br>٢.٦٥٦ | ٠.٨٩٣<br>٠.٨٧٣ | ١٠.٠٤٨ |
| ١٥ | ٤.٥٤١<br>٢.٨٠٣ | ٠.٦٧٣<br>٠.٩٢٨ | ١١.٨٤٤ | ٣٨ | ٤.١٩٧<br>٢.٥٤١ | ٠.٩٢٨<br>٠.٩٠٥ | ٩.٩٨٥ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | ٤.٤٧٥<br>٢.٥٧٨ | ٠.٧٨٧<br>٠.٩٧٤ | ١١.٨٥٨ | ٣٩ | ٤.٦٠٦<br>٢.٣٩٣ | ٠.٦١٣<br>٠.٩٠٥ | ١٥.٢٤٨ |
| ١٧ | ٤.٥٩٠<br>٢.٩٠٢ | ٠.٥٨٨<br>٠.٧٤٦ | ١٣.٨٨٠ | ٤٠ | ٤.٥٥٦<br>٢.٤٩٢ | ٠.٦٧١<br>٠.٩٤٢ | ١٣.٩٤٦ |
| ١٨ | ٤,٥٢٩<br>٢,٨٨٥ | ٠,٦٤٢<br>٠,٩٥٤ | ١١,٦٠٨ | ٤١ | ٤,٥٧٣<br>٢,٦٥٧ | ٠,٥٥٣<br>٠,٩١٥ | ١٣,٨٩١ |
| ١٩ | ٤,٢٦٢<br>٢,١٦٤ | ٠,٨١٥<br>٠,٩١٦ | ١٣,٣٦٩ | ٤٢ | ٤,٥٧٩<br>٢,٦٥٥ | ٠,٩٥٩<br>١,٠٣١ | ١٢,٦٠٩ |
| ٢٠ | ٤,٥٤١<br>٢,٧٥٤ | ٠,٦٤٧<br>٠,٩٦٤ | ١٢,٠٥٢ | ٤٣ | ٤,٤٢٦<br>٢,٨٥٣ | ٠,٧٤٢<br>١,٠٣٨ | ٩,١٤٥ |
| ٢١ | ٤,٥٧٨<br>٢,٧٠٥ | ٠,٥٦٢<br>٠,٩٠١ | ١٣,٧٥١ | ٤٤ | ٤,٣٢٧<br>٢,٣١٥ | ٠,٨١١<br>١,٠٧٥ | ١١,٨١٩ |
| ٢٢ | ٤,٥٢٦<br>٢,٤٤٣ | ٠,٦٤٨<br>٠,٩٥٤ | ١٣,٨٨٧ | ٤٥ | ٤,٣٧٧<br>٢,٤١٥ | ٠,٧١٩<br>٠,٨٧٧ | ١٣,٥٢٢ |
| ٢٣ | ٤,٩٥٠<br>٢,٦٥٦ | ٠,٦١٦<br>٠,٩٨١ | ١٣,٠٤٢ | ٤٦ | ٤,٤٧٥<br>٢,٦٨٩ | ٠,٦٢٢<br>٠,٨٢٧ | ١٣,٤٨٢ |

وتبين من الجدول أعلاه إن جميع الفقرات دالة إحصائيًا إذ نلاحظ أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٤٥٨ مما يشير ان المقياس له القدرة على التمييز بين الأفراد .

٢- صدق الفقرات :

للتحقق من صدق فقرات المقياس قامت الباحثة بحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية من إجابة عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٦٠) طالبا وطالبة وتحقيقا لذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

| ت | معامل ارتباط الفقرة | ت | معامل ارتباط الفقرة | ت | معامل ارتباط الفقرة | ت | معامل ارتباط الفقرة | ت | معامل ارتباط الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٨٠ | ١٠ | ٠.٦٦٣ | ١٩ | ٠.٦٨٥ | ٢٨ | ٠.٤٤٢ | ٣٧ | ٠.٦٥٨ |
| ٢ | ٠.٦٩٤ | ١١ | ٠.٦٩٥ | ٢٠ | ٠.٦٣٨ | ٢٩ | ٠.٧٣٩ | ٣٨ | ٠.٦١٤ |
| ٣ | ٠.٦٦٧ | ١٢ | ٠.٦٧٠ | ٢١ | ٠.٧٣٣ | ٣٠ | ٠.٧٣٥ | ٣٩ | ٠.٧٥٠ |
| ٤ | ٠.٦٥٦ | ١٣ | ٠.٦٢٨ | ٢٢ | ٠.٧٢٨ | ٣١ | ٠.٧٣٤ | ٤٠ | ٠.٧٢١ |
| ٥ | ٠.٦٥١ | ١٤ | ٠.٦٧٨ | ٢٣ | ٠.٦٩٨ | ٣٢ | ٠.٧٥٠ | ٤١ | ٠.٧٠٢ |
| ٦ | ٠.٦٧٤ | ١٥ | ٠.٧٩٠ | ٢٤ | ٠.٦٧٧ | ٣٣ | ٠.٧٧٨ | ٤٢ | ٠.٧٠٨ |
| ٧ | ٠.٧٥١ | ١٦ | ٠.٦٦٥ | ٢٥ | ٠.٦٩٠ | ٣٤ | ٠.٧٩٦ | ٤٣ | ٠.٥٨٩ |
| ٨ | ٠.٦٥٠ | ١٧ | ٠.٧٠٨ | ٢٦ | ٠.٧١٩ | ٣٥ | ٠.٦٩٥ | ٤٤ | ٠.٦٤٧ |
| ٩ | ٠.٦٩٣ | ١٨ | ٠.٦٦٨ | ٢٧ | ٠.٦٩٢ | ٣٦ | ٠.٧٦٠ | ٤٥ | ٠.٧٣٢ |
| | | | | | | | | ٤٦ | ٠.٧٣٨ |

**ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس صادقة، إذ كانت قيمة معامل الارتباط كل فقرة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٤٥٨ اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة ( ٠,٠٨٨ ) .**

**الخصائص القياسية لمقياس الكفاءات المهنية والتدريسية :**

**أولاً: صدق المقياس :**

**تحقيقا لصدق المقياس قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق ( الصدق الظاهري ) من عرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم الربوية والنفسية و( صدق البناء ) من استخراج مؤشرين هما :**

**استخراج القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.**

**(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٤٤)**

**ثانيا : ثبات المقياس :**

**للتحقق من ثبات المقياس طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالبًا وطالبة من جامعة بغداد وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستعمال طريقتين لمعرفته، وهي :**

**١- طريقة إعادة الاختبار :**

**للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات بعد مدة زمنية قدرها (١٥) يوما أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وبعد الانتهاء من**

التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها بالتطبيق الأول واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد وفق محك معامل التباين المفسر المشترك . (Anastasi , 1988 , p: 655)

٢- طريقة الفا – كرونباخ :

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٠: ٣٥٤)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا – كرونباخ على درجات افراد العينة البالغة ١٠٠ طالبا وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس ٠,٨٧ وهو مؤشر أضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد .

## مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية بصورته النهائية :

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، اصبح المقياس يتالف من ٤٦ فقرة ولكل فقرة خمس بدائل للإجابة تأخذ الأوزان ( ١-٢-٣-٤-٥ ) وبذلك يحصل الطالب على أعلى درجة في الإجابة عن فقرات مقياس الكفاءات التدريسية والمهنية للأستاذ الجامعي وهي ٢٣٠ درجة واقل درجة يحصل عليها وهي ٤٦ درجة وبمتوسط نظري ١٣٨درجة والمتوسط الفرضي لكل مجال من مجالات المقياس كالآتي ٢٧- ٤٥- ٣٦ -٣٠ .

## الوسائل الإحصائية المستعملة :

استخدمت الباحثة الحاسوب الآلي في استحصال النتائج باستعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقوة التمييزية ومعادلة الفاكرونباخ .

١-المتوسط الحسابي = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

٢-الانحراف المعياري = $\frac{\text{مج (س-م)}^{٢}}{\text{ن}}$

٣-معامل ارتباط بيرسون = وذلك لتحديد معامل ثبات كل مجال من المجالات التي تضمنها المقياس

٤-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين = ت = $س_{١} - س_{٢}$

$$\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)\, ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)\, ع_{٢}^{٢}}{ن_{١}+ن_{٢}-٢}\left(\frac{١}{ن_{١}}+\frac{١}{ن_{٢}}\right)}$$

ن١+ن٢-٢

٥-معادلة الوسط المرجح = ت$^{١}$×٥+ت$^{٢}$×٤+ت$^{٣}$×٣+ت$^{٤}$×٢+ت$^{٥}$×١

٦-معادلة الوزن المئوي = الوسط المرجح × ١٠٠
الدرجة القصوى

(علام، ٢٠٠٦)

# الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها :

تناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : فيما يخص المجالات (المحاور) .

أولاً : (قياس شخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد )

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة طلبة جامعة بغداد على المقياس (٨٤) وبانحراف معياري ١٢,٧٦١ والمتوسط الفرضي (٤٥)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (٣,٠٥٨) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة ان شخصية الأستاذ من وجهة نظر الطلبة ايجابية والجدول (٤) يوضح ذلك :

الجدول ( ٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة على مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلبة الجامعة | ٤٦٠ | ٨٤ | ١٢,٧٦١ | ٤٥ | ٣,٠٥٨ | ١, ٩٦ | ٠.٠٥ |

ثانياً : (قياس التمكن العلمي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد)

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة طلبة جامعة بغداد على المقياس (٥٣) وبانحراف معياري ١٥ ,٦١٣ والمتوسط الفرضي (٢٧)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (٩, ٥٤٥) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة ان شخصية الأستاذ من وجهة نظر الطلبة ايجابية والجدول (٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة على مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلبة الجامعة | ٤٦٠ | ٥٣ | ١٥, ٦١٣ | ٢٧ | ٩, ٥٤٥ | ١, ٩٦ | ٠. ٠ ٥ |

ثالثاً : (قياس مدى العلاقات الإنسانية للأستاذ الجامعي مع الطلبة من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد)

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة طلبة جامعة بغداد على المقياس (٨٣ ) وبانحراف معياري (٩, ٧١٩) والمتوسط الفرضي (٣٦)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (٢٢,٤٠٢) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠ , ٠ ٥) وتشير هذه النتيجة ان شخصية الأستاذ من وجهة نظر الطلبة ايجابية والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة على مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلبة الجامعة | ٤٦٠ | ٨٣ | ٩, ٧١٩ | ٣٦ | ٢٢ , ٢٠٤ | ١, ٩٦ | ٠. ٠ ٥ |

رابعاً : (قياس مستوى تقويم الأستاذ الجامعي للطلبة من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد)

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة طلبة جامعة بغداد على المقياس (٤٥) وبانحراف معياري ١٨ ,٢٩٢ والمتوسط الفرضي (٣٠)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (٩, ٢٨٠) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠ , ٠ ٥) وتشير هذه النتيجة ان شخصية الأستاذ من وجهة نظر الطلبة ايجابية والجدول (٧) يوضح ذلك :

الجدول ( ٧)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة على مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلبة الجامعة | ٤٦٠ | ٤٥ | ٢٩٢ ١٨, | ٣٠ | ٩, ٢٨٠ | ١, ٩٦ | ٠.٠٥ |

فيما يخص تفسير فقرات المجالات أو المحاور الأربعة :

بعد ان طبقت الباحثة المقياس على عينة التطبيق في البحث الحالي، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأوزان المئوية لفقرات المقياس الكفاءات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، بحسب أهميتها من أعلى وسط مرجح إلى أدنى وسط مرجح وعلى النحو الآتي :

(الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال شخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً ) رقم (١)

| التسلسل في المقياس | الترتيب | مجال شخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | يظهر أمام الطلبة بالمظهر اللائق من حيث النظافة والملبس | ٤,٢ | ٠,٩٢ | ٨٤,٠٩ |
| ٢ | ٢ | تتسم شخصيته بحسن الخلق والتهذيب | ٤,٠٤ | ١,٠١ | ٨٠,٨ |
| ٣ | ٥ | واثقاً من نفسه قوي الشخصية | ٤,٠٤ | ٠,٩٢ | ٨٠,٨٩ |
| ٤ | ٧ | متعاوناً مع الهيئة التدريسية | ٤,٠١ | ٠,٨٩ | ٨٠,٢٧ |
| ٥ | ٦ | يحترم انظمة وقوانين المجتمع العراقي | ٣,٩٥ | ١,٠١ | ٧٨,٩٣ |
| ٦ | ٨ | يتصف بمعرفة وثقافة واسعة | ٣,٩١ | ٠,٩٩ | ٧٨,٢٢ |
| ٧ | ٤ | تتميز شخصيته بالاتزان بعيد عن التهور والانفعال | ٣٠٦٦ | ١,٠٧ | ٧٣,٢٤ |
| ٨ | ٣ | يحافظ على طلبته من الناحية النفسية والوجدانية | ٣,٤٥ | ١,٢ | ٦٩,٠٧ |
| ٩ | ٩ | يتصف بالمرونة مبتعداً عن التعصب | ٣,٣٤ | ١,١٤ | ٦٦,٨٤ |

١-المجال الأول : (شخصية الأستاذ الجامعي) .

سوف تقوم الباحثة بمناقشة فقرات المجال بشكل جمعي كون ان الفقرات الخاصة بهذا المجال متحققة جميعها، مما يدل على أن وجهة نظر الطلبة من ذكور وإناث جاءت هذه الفقرات متوافقة مع جاهزية الأستاذ الجامعي، هذا يعني أن اغلب أساتذة الجامعة لديهم خبرة واسعة وثقافة عالية وسوف تفسر الباحثة الثلث الأول والمتحقق من المجال لان عملية تفسير الفقرات كلها يحمل التطويل والسئم .

-يتضمن هذا المجال (٩) فقرات كانت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لها بين (٤,٢)، (٨٤,٠٩)، (٠,٩٢) كحدٍ أعلى و (٣,٣٤) (٦٦,٨٤) (١,١٤) كحدٍ أدنى، وفي ضوء ذلك يمكن القول انه لابد ان يتميز الأستاذ الجامعي بشخصية متزنة بعيد عن حالة التخلف والتخبط والتبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلالية فالتدريس هو الأساس في العلم والفكر ومركز الثقافة والقيم والأخلاقيات وتسامي المبادئ في المجتمع الجامعي، فقوة الشخصية ذات القيم العالية مصحوبة بحسن الخلق والتهذيب من سمات شخصية الأستاذ الجامعي فاذن هو القدوة لطلبته وله دور كبير في تحقيق الأهداف المتوخاة .

جدول رقم (٢)

(الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ( التمكن العلمي والمهني ) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً)

| التسلسل في المقياس | الترتيب | مجال التمكن العلمي والمهني | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | متمكن من مادته العلمية | ٣,٩٨ | ٠,٩٤ | ٧٩,٦٤ |
| ٢ | ٨ | يحسن ادارة المحاضرة كما خطط لها | ٣,٧٨ | ٠,٩٣ | ٧٥,٥٦ |
| ٣ | ٩ | يتسلسل في طرح افكاره اثناء المحاضرة | ٣,٧٦ | ١,٠١ | ٧٥,٢ |
| ٤ | ١٢ | يطرح مفردات المقرر بشكل مترابط ومنتظم | ٣,٧٣ | ١,٠٣ | ٧٤,٥٨ |
| ٥ | ٦ | يؤمن بدوره الوظيفي في انماء لمجتمع الجامعي | ٣,٧١ | ١,٠٦ | ٧٤,٢٢ |
| ٦ | ١١ | يفسح لمجال للطلبة للمناقشة والحوار | ٣,٧ | ١,١٥ | ٧٣,٩٦ |
| ٧ | ١٤ | يتجنب كل ما يشتت انتباه الطلبة اثناء المحاضرة | ٣,٦٥ | ١,٦ | ٧٣,٠٧ |
| ٨ | ١٥ | يوسع القاعدة المعرفية للطلبة ليسهل تطبيقها | ٣,٦٥ | ١,١٤ | ٧٢,٦٨ |
| ٩ | ٥ | يؤمن بتحقيق اهداف الجامعة | ٣,٦١ | ١,٠٣ | ٧٢,١٨ |
| ١٠ | ٣ | موضوعي في اصدار احكامه | ٣,٥٧ | ١,٠٧ | ٧١,٤٧ |
| ١١ | ٧ | يشجع الطلبة على التفكير الناقد | ٣,٥٤ | ١,١٥ | ٧٠,٧٦ |
| ١٢ | ١٣ | يستعمل اساليب متنوعة لشد انتباه الطلبة اثناء المحاضرة | ٣,٥٢ | ١,١٣ | ٧٠,٤٩ |
| ١٣ | ٢ | يلتزم العدالة في تقديرات درجاته | ٣,٤١ | ١,٢ | ٦٨,٢٧ |
| ١٤ | ١٠ | يحرص على استعمال التقنيات الحديثة في التدريس | ٣,٢٢ | ١,٢٦ | ٦٤,٣٦ |
| ١٥ | ٤ | لا يحرج الطلبة اثناء المحاضرة | ٣,١٥ | ١,١ | ٦٣,٠٢ |

المجال الثاني : (التمكن العلمي والمهني للأستاذ الجامعي)

تضمن هذا المجال خمسة عشر فقرة وكلها جاءت متحققة وسوف تقوم الباحثة بتفسير الربع الأول منها فكانت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لها ما بين (٣,٩٨) (٧٩,٦٤) (٠,٩٤) كحد أعلى و (٣,١٥) (٦٣,٠٢) و (١,١) كحد أدنى .

فقد أكدت معظم أفراد العينة من الطلبة ان أغلب الأساتذة في جامعة بغداد لديهم خبرة واسعة وثقافة عالية وخاصة في الوقت الحاضر حيث انتشار التكنولوجيات العالية والمعلومات في مختلف برامج التعليم والانفتاح على جامعات العالم واستحداث الدورات للتدريسيين الجامعيين إلى الخارج والتزود بالأساليب العلمية والمعرفية والطرائق الحديثة في عملية التدريس مما يحقق المنهج العلمي بأدواته وأساليبه التي تفيد في توسيع مدارك الأستاذ والطالب معاً .

ويضيف فؤاد أبو حطب الى بعض التحولات التي ينبغي ان يسير على وفقها ليتناغم مع الإيقاع العلمي ولضبط جودته وهي التحول من الجمود الى المرونة ومن التجانس إلى التنوع ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة ومن ثقافة الاجترار إلى ثقافة الابتكار والإبداع ومن ثقافة التعلم الى ثقافة التقويم ومن السلوك الاستيجابي إلى السلوك الايجابي ومن الابتهاج بالنواتج الى معاناة العمليات ومن التعليم المعتمد على الآخر إلى التعليم المعتمد على التراث ومن التعليم محدود الامد الى التعليم مدى الحياة ومن الفهم والانجاز إلى ثقافة المشاركة والاختبار وهذا يأتي من التواصل مع تكنولوجيا التعلم واستبدال الطرائق القديمة إلى طرائق حديثة ذات العملية الفائقة التي تتناسب مع المادة التي يقوم بتدريسها وقدرته على أدارة القاعة والحرص على تهيئة المناخ الملائم من اجل توصل المادة العلمية بصورة سهلة ويسيرة بحسب السياق العلمي مع استقراريته في عملية التطوير العلمي بما يواكب الثورة العلمية المتعددة الإشكال عبر الاتصالات الحديثة .

جدول (٣)

يمثل (الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (العلاقات الإنسانية) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً)

| التسلسل في المقياس | الترتيب | المجال الثالث/ العلاقات الإنسانية | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | يلتزم بأوقات المحاضرات | ٤,٠٥ | ٠,٩٩ | ٨١,٠٧ |
| ٢ | ١١ | تكون ألفاظه مهذبة مع زملائه وطلبته | ٣,٩٢ | ١,٠٣ | ٧٨,٣١ |
| ٣ | ٣ | يحترم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده | ٣,٨٩ | ٠,٩٢ | ٧٧,٧٨ |
| ٤ | ١ | يتمتع بعلاقات إنسانية طيبة مع طلابه | ٣,٨٢ | ١,٠٣ | ٧٦,٣٦ |
| ٥ | ١٢ | يبتعد عن الاستبداد في رأيه وقراراته | ٣,٦٤ | ١,٠٦ | ٧٢,٧١ |
| ٦ | ٢ | متعاوناً مع الجميع من زملائه وطلبته | ٣,٥٩ | ١,٠٤ | ٧١,٧٣ |
| ٧ | ٨ | يعزز روح الانتماء للوطن بين طلبته | ٣,٥٤ | ١,١٧ | ٧٠,٨٤ |
| ٨ | ١٠ | يتحلى بالصبر والمرونة تجاه طلبته | ٣,٤٩ | ١,١٣ | ٦٩,٧٨ |
| ٩ | ٦ | يتفاعل مع زملاءه وطلبته | ٣,٤٧ | ١,٠٤ | ٦٩,٤٢ |
| ١٠ | ٧ | تتميز محاضراته بالديمقراطية في الحوار والمناقشة | ٣,٤٤ | ١,١٣ | ٦٨,٨٩ |
| ١١ | ٩ | يحترم قرارات واتجاهات الطلبة | ٣,٣٦ | ١,١١ | ٦٧,٢ |
| ١٢ | ٥ | يسهم في حل مشكلات طلبته | ٣,١٦ | ١,١٥ | ٦٣,٢٩ |

المجال الثالث : (العلاقات الإنسانية)

فقد تضمن هذا المجال (١٢) فقرة وكلها كانت متحققة فكانت الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية تقع ما بين (٤,٠٥) (٨١,٠٧) (٠.٩٩) كحد أعلى و (٣,١٦) (٦٣,٢٩) و (١,١٥) كحد أدنى، إن التعليم الجامعي ليس منصباً على تلقي المعلومات العلمية فقط وإنما ينصب بالجانب الإنساني، والأخلاقي، والقيمي واحترام عادات وتقاليد المجتمع، وإن يتحلى بأخلاق إنسانية طيبة وذات خلق راقي، ويرى زيتون، ان الأستاذ الجامعي الأجود هو الذي يقدم المادة العلمية المدرسة بشكل منظم ومتدرج لعقول الطلبة ويدعو الطلبة الى التساؤل والبحث والتقص والمشاركة الايجابية في العملية التعليمية، وبذلك يخلق التفاعل المطلوب في المواقف التدريسية وان أهداف التدريس الجامعي الذي ينبغي ان يتطابق مع أهداف الجامعة منها:

١-تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص .

٢-تنمية التفكير العلمي لديهم .

٣-إكساب الطالب الجامعي مهارات أساسية في مجال التخصص والبحث العلمي .

٤-تنمية الاتجاهات الايجابية لديهم من حيث الميول والقيم وفق منظومة المجتمع .

٥-تنمية المواطنة الصالحة وصقل شخصيته (العقلية والجسمية والوجدانية والمهارية).

٦-يسهم بشكل فعال في عملية البناء والتنمية ونقل المجتمعات من حالة التخلف والتبعية الفكرية الى مرحلة النهوض والاستقلالية، فالأستاذ الجامعي يحتل حيزاً كبيراً لما يمتلكه من إجادة إدارية وعلمية وتدريسية وهي تمثل أساس للعلم والفكر والثقافة وتعد المناظرات واحتدام المجالات وآراء الصروحات وانتعاش الحوارات وانجاز البحوث والدراسات والابتكارات والاختراعات هي إرساء القيم والأخلاقيات وتسامي المبادئ في المجتمع الجامعي لدى الطلبة .

(الزيدي، ٢٠٠٠، ص٢٧)

وبذلك تفسر هذه النتيجة في ضوء وجهة نظر الطلبة بان الأستاذ الجامعي منبع العلم والمعرفة ولأي تطور علمي، وهو أيضاً محل تقدير واحترام، ويفضلون ان يكون على اعلى مستوى من الكفاءة والنمو والتطور المهني .

جدول رقم (٤)

يمثل (الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال(التقويم والأنشطة) من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً)

| التسلسل في المقياس | الترتيب | المجال الرابع/ التقويم والأنشطة | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | يعلن نتيجة الاختبارات الشهرية والدورية للطلبة بعد انتهاء تصحيحها مباشرة | ٣,٦٧ | ١,٢٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٢ | ٥ | يوزع الأنشطة والواجبات بشكل منتظم على مدار الفصل الدراسي | ٣,٦٤ | ١,١ | ٧٢,٨ |
| ٣ | ٦ | يطبق الضوابط بعدالة على طلبته | ٣,٦٢ | ١,٠٨ | ٧٢,٣٦ |
| ٤ | ٣ | يصحح أوراق طلبته الامتحانية بعدالة | ٣,٥٥ | ١,١٦ | ٧٠,٩٣ |
| ٥ | ١٠ | يتم التقويم بدلالة أهداف المحتوى الدراسي | ٣,٥٥ | ٠,٩٩ | ٧١,٠٢ |
| ٦ | ٤ | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في انشطتهم | ٣,٥٤ | ١,١٤ | ٧٠,٧٦ |
| ٧ | ١ | يتابع الواجبات والأنشطة الخاصة بطلبته | ٣,٤٧ | ١,٠٥ | ٦٩,٣٣ |
| ٨ | ٩ | واسع الاطلاع على تصميم الاختبارات اليومية والدورية | ٣,٤٤ | ١,٠٤ | ٦٨,٨٩ |
| ٩ | ٢ | يحث الطلبة على الابتكارية والتجديد | ٣,٤١ | ١,١٤ | ٦٨,٢٧ |
| ١٠ | ٨ | يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية | ٣,٢٤ | ١,٢٣ | ٦٤,٨٩ |

المجال الرابع : (التقويم والأنشطة)

يتضمن هذا المجال (١٠ فقرات) وجاءت أيضاً كلها متحققة وهذا يعني ان افراد العينة قد أجابت عن فقرات المجال بايجابية، فقد كانت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية وعلى التوالي ما بين (٣,٦٧) (٧٣,٣٣) و (١,٢٢) كحد أعلى و (٣,٢٤) و (٦٤,٨٩) و (١,٢٣) كحد أدنى وستناقش الباحثة الثلث الأول من هذا المجال وهو (التقويم والأنشطة) .

ان لأهمية التقويم في المجال التعليمي والتدريسي يُعدّ أساساً مهماً في العملية التعليمية، وهي ضرورية في تحقيق النتائج، فالاختبارات بكل إشكالها لمعرفة ما قد حققه الأستاذ الجامعي في أذهان الطلبة من معلومات ومواد تدريسية وان هذه النشاطات ترتبط بميول الطلبة وقدراتهم الجسمية والعقلية مما تزيد من تركيزهم على الجوانب المعرفية واستقراء المواهب والقدرات الإبداعية لديهم، فالجامعة هي مركز النشاطات المختلفة وتعتبر الجامعة بيئة فعالة ومميزة ومحفزة ومتألقة لتعليم نشط وقادر على التعامل مع المتغيرات السريعة، وهذا يدل على ان الأستاذ الجامعي لديه مهنية جيدة في ميدان التعليم الجامعي، وان الإشراف على النشاطات المختلفة الخاصة بالطلبة تساعد الطلبة على ربط الجانب النظري بالجانب العملي وإعطاء الدرجات المناسبة .

وهي بذلك سعت الجامعة لتحسين أداء الأستاذ الجامعي بما يتناسب والظروف الحالية لتحسين جودة أداء التدريسي وتجديد معرفته وتطوير مهاراته الأكاديمية .

وعلى أساس ذلك يتم تقويم الطلبة من قبل الأستاذ، وتشير هذه النتيجة ان للكفاءة المهنية دور كبير ومهم لتطوير التعليم والانجاز، ولديه القدرة على الانضباط والانتظام لكفاءته العالية وقدرته على النمو والتطوير المهني .

**أهم الاستنتاجات التي جاء بها البحث :**

١-تتبلور الكفاءات المهنية والتدريسية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة حول أربعة كفاءات هي (شخصية الأستاذ الجامعي،التمكن العلمي والمهني،العلاقات الإنسانية، التقويم والأنشطة)

٢-جاءت فقرات المجالات الأربعة حول الكفاءات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي متحققة جميعها من وجهة نظر الطلبة بالكليات الإنسانية والعلمية .

٣-اتضح من خلال تطبيق المقياس على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم بأساتذتهم أنهم يتمتعون بقدر كافي من القدرات والكفاءات التعليمية والمهنية، وفيما يخص المعلوماتية والحقائق التاريخية والعلمية

٤-طبيعة العلاقات الودية بين الأساتذة والطلبة مما اكسب هذه العلاقة استثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المميز، والذي بدوره انعكس على مستوى عطائهم ومدى ايجابية تفاعلهم تجاه طلبتهم .

وفي ظل نتائج الدراسة تم اشتقاق بعض التوصيات والمقترحات أهمها :

١-ضرورة تبصرة الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية والتدريسية والأدائية التي يفضلها فيه طلبته حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات، ويكون ذلك عن طريق عقد دورات تدريبية سنوية وبصفة دورية.

٢-الاطلاع على مستجدات العصر في مختلف طرائق التدريس النظرية والعملية وآليات تنفيذها وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية وإدارة برنامج تقويمي ناجح .

٣-ضرورة تزويد أساتذة الجامعة بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات المهنية المهمة غير التي بحثت بهذه الدراسة .

٤-الاطلاع على الدراسات التي يقوم بها أساتذة من ذوي الاختصاص ومحاولة تطبيقها والإفادة منها كمرجع في العملية التعليمية .

٥-ضرورة توفير ما يساعد الأستاذ الجامعي على أداء محاضراته بفاعلية مثل توفير تقنيات التعليم ومكبرات الصوت والأدوات والأجهزة وتفعيل الموجود منها في قاعات التدريس لتوفير الجهد وإطلاق سراح كفاءته المهنية من اجل تعليم أكثر جودة وعلمية .

٦-إجراء دراسة مماثلة تطبق على مستويات أخرى من التعليم كالتعليم الثانوي على وجه الخصوص.

٧-إرسال تدريسي الجامعة في مختلف التخصصات إلى الخارج والاطلاع على الأساليب التدريسية والمهنية للاستفادة منها في العملية التعليمية ولاسيّما مع الذين يقومون بالتدريس الفعلي.

**Research Summary**

**"Professional competencies and teaching university professor from the point of view of students".**

**Targeted Search:**

**-scale preparation of teaching and professional competencies required for university professor from the perspective of students from different disciplines.**

**-scale application prepared by the researcher for the students to see how their preference for these competencies to their professors.**

**-limited Search: Find determined to present the following**

**-students of both sexes in the University of Baghdad.**

**٢٠١٢ - ٢٠١٣ two school year.**

**Identify the terminology: some professional terms identified (such as professional and teaching competencies, and university professor.**

**Conclusions brought by the research are:**

**-crystallized Competences professional and teaching required for university professor from the perspective of students about the four competencies are important (personal university professor, scientific and professional mastery, and humanitarian relations, calendar and activities.**

**-came paragraphs realized all four areas from the perspective of college students humanitarian and scientific.**

**-clear from the application of the scale on the students to see their point of view with teachers as much as they enjoy enough of scientific and professional competencies and capabilities.**

**-nature of the friendly relations between teachers and students, which earn this relationship and raising motivation to do what their abilities and motivating for distinguished scientific achievement, which in turn is reflected in the level of positive and give their interaction over the direction of their students.**

**The most important recommendations that came out research are:**

**- The need to provide proof professor contains a list of the necessary professional competencies and mission, which is reported in this paper.**

**- need access to current developments in the various methods of theoretical and practical teaching and its implementation mechanism and how to formulate achievement tests and manage a successful calendar program.**

المصـــــادر :


- أبو حويج، مروان سليم (٢٠٠٦) المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها-عناصرها-اسسها-عملياتها، ط(١)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو، فتحية صبحي، (٢٠٠٧) دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية في غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد (١٥)، العدد (١)، فلسطين .
- احمد، سليمان (١٩٩١) الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلاب في المواقف الحرة، مجلة دراسات، المجلد(١٨)، العدد(٢) .
- احمد، محمد عبد السلام، ١٩٨١، المقياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- التل، سعيد وآخرون، (١٩٩٧) قواعد التدريس في الجامعة، ط(١)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن .
- الثبيني، مليحان معيض، (٢٠٠٠) الجامعات، نشأتها، مفهومها، ووظائفها، " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية، المجلد(١٤)، العدد(٥٤)، الكويت .
- الحكمي، إبراهيم الحسن، (٢٠٠٩) الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٩)، مارس ٢٩ ربيع الأول.
- الحلو، غسان حسين، ٢٠٠٣م، المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس/فلسطين، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد (١٧)، العدد (٢)، فلسطين .
- الحمداني، أمير محمود طه (٢٠٠٦) التفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم الحياة وتأثيره بعدد من المتغيرات/ كلية التربية / جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٣)، العدد(٣)، كلية التربية، جامعة الموصل .
- الحميدي، عبد الله بن محمد (١٩٩٧) استخدام أسلوب تقويم ومراجعة البرامج (بيرت، PERT) في مراجعة وتطوير البرامج العلمية في الجامعات، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي، مركز البحوث التربوية والنفسية في مكة المكرمة، السعودية .
- الخثيلة، هند ماجد (٢٠٠٠) المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد(١٢) العدد(٢)، السعودية .
- الدليمي والهاشمي، طه علي وعبد الرحمن (٢٠٠٨) المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً وتقويماً وتطويراً، ط(١)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الرواحي والبلوشي، ناصر بن ياسر وسليمان بن محمد، (٢٠١١) فعالية برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في

مهنة التدريس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة قابوس، المجلد(٥)، العدد(٢)، سلطنة عمان

- الزهري، محمد عبد الكريم محسن، (٢٠٠٩) تقويم المناهج التربوية في كليات التربية، جامعة الانبار من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار .
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ،(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل .
- الزيتون، عايش محمود (١٩٩٥) اساليب التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان .
- الزيدي، مفيد، (٢٠٠٠م) التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي الحرية الأكاديمية نموذجاً، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي لجامعة الزرقاء الأهلية، الأردن .
- السهلاوي، عبد الله (١٩٩٢) الأستاذ الجامعي الجيد صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة التدريس وطلاب كلية التربية، دراسات تربوية، المجلد الثامن، العدد(٤٧) .
- الشيخ وآخرون، عبد الله محمد وعبد الموجود، ومحمد عزت ورمضان كافية (١٩٨٩) اعداد المعلم وتدريبه في الكويت، مطابع كويت تايمز، الكويت .
- الضبع، ثناء (٢٠٠١) تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال، ط(١)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- العيساوي، رهيف ناصر (٢٠٠٨) محددات الدراسات العليا في تحقيق التنمية النوعية اقتصادياً واجتماعياً / العراق نموذجاً، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية، جامعة واسط، العراق .
- القاضي، صبحي عبد الحفيظ (١٩٨٧) العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون، رسالة الخليج العربي، العدد(٢٢)، السنة السابعة .
- القريشي، عائدة مخلف مهدي (٢٠١١) تقويم أداء الأستاذ الجامعي وسبل الارتقاء به، مجلة بيت الحكمة، العدد(٥٣)، بغداد، العراق .
- الوكيل والمفتي، د. احمد وحلمي أمين، ٢٠٠٥م، مجالات التقويم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- بنجر، فوزي صالح، (١٩٩٣) الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات لدى معلمين المرحلة الابتدائية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي، الجزء الرابع، جامعة أم القرى .
- جاسم، احمد لطيف (٢٠٠٨) التدريس الجامعي الانموذج من وجهة نظر الجامعة، منشور في وقائع المؤتمر العلمي الرابع للمدة ٢٣-٢٤ كانون الثاني في مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد .

- جامع وآخرون، حسن والشاهين وحصة، (١٩٨٩) الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية، السنة الاولى، العدد الثاني .
- حمزاوي، رياض أمين، (١٩٨٩) تقويم كفاية المعلم في مراحل التعليم في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج .
- درة، عبد الباري، (٢٠٠٠) الهيكلية الإدارية الأكاديمية للتعليم الجامعي في الأردن، ندوة التعليم الجامعي في الاردن (الواقع والطموح)، مؤسسة عبد الحميد شوفان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عاشور، محمد علي، (٢٠٠٤) مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية للبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٥)، العدد(١)، البحرين .
- عبد الفتاح، يوسف (١٩٩٤) بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي، مجلة علم النفس، العدد(٣١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
- عبد النبي، جابر عبد المنعم (١٩٩٩) فلسفة التعليم باللغة العربية وباللغات الاجنبية، بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي " رؤية لجامعة المستقبل " للمدة من ٢٢-٢٤ مايو ١٩٩٩، مصر .
- عبود، عبد الغني (٢٠٠١) الإدارة الجامعية في الوطن العربي، ط(١)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عودة، احمد سليمان، (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، ط (٥) عمان، الاردن .
- مرعي والحيلة، احمد توفيق ومحمد محمود (٢٠٠٢) المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط(٣)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- نشوان والشعوان، يعقوب وعبد الرحمن (١٩٩٠) الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، العدد الثاني والعشرين، ص١٠١- ١٢٥ .
-
- Anastasi , A. (1988) Psychogical testing 6 thed , Norkyork , Macmillan.
- Dressel , Paull , 1980 , Improving Degree Programs . jossey Bass Publishers , san Francisco .
- Fairchild , T.N . & Selley , 1997 , Evaluation of school psychological services a case illustration , Psychology in The schools , v33 , (1) .

- **Harison , .H. , 1977 , Teaching introductovy dataprocessing Through competency . Based Testing The journal of Educational Research , 71 (1) , PP.**
- **Kult , L , 1975 , Using teacher evaluationbg students , Learning house, 4,11-13 .**
- **Lily , R. (1997) Evaluation teacher professional development . Local assess ment Uoderation and The challenge of Multimate evaluation paper Presented at The annual Meeting of national evaluation institute , in , Suly .**
- **Medily , D.M. , 1987 , Critevia for evaluation teaching oxford , Pergamon Press .**